شرح كتاب: إظهار الحق، تأليف العلامة محمد رحمت الله الهندي

شروط صحة الكتاب السماوي | شرح كتاب إظهار الحق 8

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وبنستكمل شرح كتاب اظهار الحق للعلامة رحمة الله قناوي الهندي. هذه المحاضرات لطلاب اكاديمية رسوخ للعقيدة وعلومها. التابعة لمركز العروة الوثقى للعلوم الشرعية. وصلنا للفصل - 00:00:00

الثاني من الباب الاول من كتاب اظهار الحق والفصل الثاني بعنوان في بيان ان اهل الكتاب لا يوجد عندهم سند متصل لكتاب من كتب العهد التيق والجديد. لكن اولا قبل ما نبتدي في حاجة عايز اراجعها من الحلقة اللي فاتت. كنا عرضنا هذه الصورة وشرحناها وقلت ان انا هعرب هذه الصورة - 00:00:25

وعملت بالفعل هذا التشجير الكتاب المقدس اليهودي تناخ مش هدخل في تفاصيل النهاردة لان احنا شرحنا كل التفاصيل في الفيديو اللي فات لكن هنفوت بس سريعا قلنا ان الكتاب المقدس الكتب المقدسة اليهودية من وجهة نظر يهودية ما اسمهاش العهد القديم اسمها تناغ - 00:00:45

وهم اليهود بيقسموا كتابهم وبيرتبوا اسفارهم بطريقة مختلفة عن النصارى. فاليهود بيقسموا كتابهم لتلات اقسام رأيهم التراة والنفيين وكيتوفين تراه يعني التوراة يعني الشريعة نفيين يعني كتب الانبياء ويكد توفيم الكتابات الاخرى او الكتب الاخرى. فيه بس نقطة انا مش متأكد منها عدد الاسفار حسب التقسيم اليهودي. انا متذكر ان فيه علماء قالوا ان - 00:01:05

عدد الاصفار حسب تصور اليهود الكتاب المقدس اليهودي اتنين وعشرين صفر. لان الابجدية العبرية اتنين وعشرين حرف. لكن لما رجعت امبارح وجدت ان في علماء كثر بيقولوا لا هم حاليا التناخ اربعة وعشرين كتاب. طبعا احنا شرحنا ازاي تسعة وتلاتين - 00:01:35

مم. يتحول لاربعة وعشرين يتحول لاتنين وعشرين. بدل ما مجموعة اسفار تبقى اصفار لوحدها بيجمعوا اكتر من صفر في كتاب واحد وخلاص تقسيم او عدد الاسفار مش مهم في حد ذاته. المهم ان اول قسم في التناخ هو التوراة. اللي بيتكون من التكوين والخروج واللاويين والعدد - 00:01:55

بعد كده القسم التاني اسمه الانبياء. او نفيين وبيقسموها لتلات اقسام. الانبياء السابقون والانبياء المتأخرون نافيين احارونين. وفي في الاخر الاثنا عشر الانبياء الاثنى عشر الصغار بالعبري تري يعاصر. فهنا لو شفنا عدد الاصفار دول الخمسة بتوع توراة موسى. وبعدين القسم بتاع نفيين الانبياء السابقون نفيين مريشونين دول يسوعوا - 00:02:15

والقضاة وصموئيل والملوك. وبعدين الانبياء المتأخرون نفييم احرونيم الشعية وارميا وحزقيان. وبعدين الاثنى عشر في كتاب واحد يبقى لغاية هنا هم تلتاشر صفر كوشع ومناخي ويويلي وزكريا وكذا الاتناشر الانبياء الصغار. كلهم في كتاب واحد. وبعدين القسم الاخير - 00:02:45

الكيتوفين او الكتب الاخرى بيقسموها قسمين والجزء الاخير ده مش محطوط له تصنيف. اول قسم اسمه اسفار الحق اسفار الحق المزامير والامثال وايوب. وبعدين في اللفائف الخمس هامش ميجيلوت اللفايف الخمسة نشيد الانشاد وراعوس والمراسي والجامعة واستر والهامش ماجيلوت دي الاسفار اللي - 00:03:06

بيتم قراءتها في الهيكل او في المذبح او في دار العبادة اليهودية ايا كانت. ده اللي انا متذكره يعني. وبعدين في الاخر دانيال وعزرة ونحميا واخبار الايام. يبقى دا الكتاب المقدس اليهودي حسب تصور اليهودي العبرانيين. ندخل بقى في الفصل التاني اللي -

00:03:34
نتكلم عن ان اهل الكتاب لا يوجد عندهم سند متصل لكتاب من كتب العهد العتيق والجديد. اول حاجة حابب االكد على معلومة في غاية الاهمية قبل البعثة النبوية الشريفة بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقبل ما علماء المسلمين يشتغلوا في موضوع مصطلح الحديث وعلوم - 00:03:54
الحديث وعلم الرجال والجرح والتعديل والكلام ده كله. والمسلمين بقى يتكلموا في موضوع السند والمتن واتصال السند شروط صحة الحديث والكلام ده كله المسيحيين واليهود ما كانش عندهم اي علم بالمواضيع دي خالص - 00:04:14
والنصارى ما كانوش هيعرفوا اصلا كلمة سند غير من المسلمين. غير باحتكاكهم مع المسلمين. وما كانوش هيعرفوا شروط الحديث الصحيح وشروط قبول الاخبار والكلام ده كله غير باحتكاكهم مع المسلمين. انا باقول الكلام ده ليه؟ علشان فيه بعض - 00:04:32
اللي بيوصلوا لمستوى الوحش في التنصير اللي هو بقى قمة الفجور انه يقول لك الكتب المقدسة دي منقولة بالتواتر. يا اخي يا بجاحتك وانت كنت تعرف اصلا يعني ايه سند ومتن علشان تقول لي ان الكتب منقولة بالتواتر؟ انت تفهم اصلا يعني ايه تواتر؟ انتم عندكم اصلا في ادبياتكم - 00:04:52
حاجة اسمها تواتر تحس كده ان المنصرين دول يعني بيعملوا شغل اللي حافز مش فاهم. لقى المسلمين بيتكلموا عن التواتر والسند فراح قال لك اه دي حاجة حلوة اصل هم المسلمين بيحبوا الحاجات دي علشان الحاجات دي بتأكد صحة دينهم. وان هم نقلوا دينهم صح. يبقى احنا كمان عندنا سند - 00:05:12
احنا كمان عندنا تواتر. دي صفحة رواسخ على تويتر. وطبعا مركز رواسخ آآ مركز كبير جدا وله مجهودات ممتازة جدا في موضوع نقد االلحاد واسبات وجود الله وكزا. عندهم انطلاق موقع رواسخ في حلته الجديدة. ندخل كده على موقع رواسخ هنلاقي فيه هنا مقالات - 00:05:32
في مقال اسمه اقاليم االله وفي مقال اسمه انقطاع اسانيد كتب اهل الكتاب. دول مقالتين لي محمد شاهين التاعب على موقع رواسخ فانا اتمنى ان انتم تقروا المقالة بتاعة انقطاع اسانيد كتب اهل الكتاب. المهم يبقى اليهود والنصارى اهل الكتاب ما يعرفوش حاجة اسمها سند اصلا - 00:05:51
علشان نكلمهم في انقطاع سند. الموضوع عندهم يا جماعة ابعد بكتير جدا من انقطاع سند. هم ما يعرفوش اصلا يعني ايه سنة؟ ده احنا بنتكلم في اكبر بكتير. ابجديات التحقق من مدى موسوقية ومصداقية الكتب المقدسة مش موجودة. اي اسئلة تاريخية - 00:06:11
كنت تسألها لاهل الكتاب من اليهود والنصارى علشان تحول من خلالها انك تتحقق من مدى موسوقية ومصداقية الكتب لن تجد لها اجابات دي اولا ندخل بقى على كلام الشيخ رحمة الله الهندي بيقول اعلم ارشدك الله تعالى انه لابد لكون الكتاب سماويا واجب التسليم ان - 00:06:31
يثبت اولا بدليل تام ان هذا الكتاب كتب بواسطة النبي الفلاني ووصل بعد ذلك الينا بالسند المتصل بلا تغيير ولا تبديل والاستناد الى شخص ذي الهام بمجرد الظن والوهم لا يكفي في اثبات انه من تصنيف ذلك الشخص. وكذلك مجرد - 00:06:51
فرقة او فرق لا يكفي فيه. الكلام ده بقى لو جيت تشرحه للمسيحيين للاسف الشديد هيجدوا فيه صعوبة شديدة في انهم يفهموا الكلام ده يقبلوه. وانا لا انسى ابدا ان في مرة من المرات كان فيه واحد بيسأل يعني رأس اللاهوت الدفاعي في الكنيسة القبطية الارثوذكسية القمص - 00:07:11
عبدالمسيح بسيط ابو الخير المفروض ان هو اللاهوت الدفاعي ده معناه باختصار يعني كيف ندافع عن الديانة المسيحية ضد طعون غير المسيحيين زي اي المسلمين مثلا. فكانوا بيتكلموا عن مسألة الاناجيل الاربعة من الذي كتب الاناجيل الاربعة؟ علشان نقدر نعرف الكتب دي مكتوبة بوحي ولا لا؟ حط لي منهجية - 00:07:31
ازاي نقدر نعرف ان الكتب دي محابية من الله. فكان من ضمن الاسئلة يعني من هو متى؟ عايزين نعرف اسم متى؟ قل لنا اسمه متى

ده ايه يعني معلومات عنه. فالقمص يعني كانت اجابته عجيبة جدا. انت هتطلع له بطاقة. كان واحد بيسأله اسمه الثلاثي ايه؟ متى اسمه الثلاثي ايه - 00:07:51

بغض النزر ان انا ممكن اتنزل ان مش مشكلة ان احنا نعرف اسمه الثلاثي. لكن لازم تكون عندنا المعلومات التاريخية التي اؤدي في النهاية الى اننا نعرف معلومات عن هذه الكتب توصلنا لليقين ان بالفعل الكتب دي مكتوبة بوحي من الله عز وجل. علشان خاطر - 00:08:11

نبدأ نتكلم عن موضوع اتصال السند ده لازم نفهم تاريخ انتقال نص الكتاب المقدس ونقدر نقسم تاريخ انتقال نص الكتاب المقدس لمرحلتين اساسيتين. المرحلة الاولى مرحلة التكوين. ومرحلة التدوين الكتابة وتاني مرحلة هي ما بعد مرحلة الكتابة والتدوين مرحلة النشر الانتشار النسخ التداول ما بين الناس - 00:08:31

فيما يخص اول مرحلة مرحلة التدوين مرحلة تكوين مرحلة الكتابة كيف نشأت هذه الاسفار واصبحت موجودة اصلا اول حاجة لازم نعرفها مين هو صاحب هذا السفر؟ السفر ده جه للوجود على ايد مين؟ من هو اول شخص عرفنا هذا - 00:08:58

قفر وسلمه لنا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار شديد بالنسبة للقرآن الكريم. القرآن الكريم جه عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:18

هو اللي وصل لنا القرآن ابتداء. النبي محمد صلى الله عليه وسلم علم القرآن للصحابة. الصحابة علموا للتابعين لغاية ما القرآن وصل لنا يبقى اول الخط هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. طب النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتعلم القرآن منين؟ اتعلم القرآن من جبريل عليه السلام ملاك الوحي - 00:09:28

جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى. كويس. اول نقطة دي عند النصارى وعند اليهود مشكلة. ولازم ندخل بقى في مرحلة تانية في غاية الاهمية. ايه هي بقى؟ في فرق كبير جدا جدا ما بين التاريخ والايمان. يعني ايه فيه فرق ما بين التاريخ - 00:09:48

والايمان التاريخ يعني المعلومات التاريخية المعلومات الحقيقية ما حدث بالفعل. والايمان يعني ما تسلموه اليهود وما تسلموه النصارى عن ابائهم وعن كهنتهم وعن رهبانهم فيما يخص اعتقادهم حول هذه الاسفار. الايمان - 00:10:08

انت يبقى صحيح لما الايمان يكون موافق للتاريخ لما الايمان يكون موافق للواقع لما الايمان يكون موافق للحقيقة فعلا كويس قوي. لما نيجي نسأل عن من الذي كتب اسفار الكتاب المقدس - 00:10:28

هنعمل بقى فهرس العهد القديم ده فيه ايه؟ اسفار موسى الخمسة. التوراة التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية. الخمسة دول لما نيجي نطرح عنهم سؤال من الذي كتب هذه الاسفار الخمسة؟ هنلاقي ان في اجابة ايمانية تقليدية وفي اجابة تاريخية نقدية. هنا الشيخ - 00:10:44

بيقول انه في كتب منسوبة الى موسى عليه السلام وهنا تحديدا هو بيتكلم عن نقطة هامة هنرجع لها بس الفكرة ايه؟ لما تيجي تسأل تقليدي او يهودي تقليدي. اصفار موسى الخمسة اصفار التوراة الخامسة. مين اللي كتبهم؟ هيقول لك سيدنا موسى. طيب لما تيجي بقى تسأل - 00:11:04

من الناحية التاريخية من الناحية النقدية مين اللي كتب هذه الاسفار؟ هيقول لك هذه الاسفار مجهولة المؤلف. احنا ما نعرفش مين اللي كتبها. ليه لان احنا ما عندناش الادلة التاريخية اللي تقود في النهاية الى اننا نستنبط ان بالفعل سيدنا موسى هو اللي كتب اصفار موسى الخمسة - 00:11:24

ولما نيجي نتكلم عن الموضوع ده لازم نفرق ما بين يا جماعة فيه فرق ما بين انت عايز تؤمن وزي ما المسلمين بيؤمنوا ان سيدنا موسى ربنا انزل عليك كتاب اسمه التوراة دي قضية وما بين الاسفار الخمسة اللي ما بين ايدينا دلوقتي التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية - 00:11:44

الاصفار دي هي التوراة وكتبها سيدنا موسى عليه السلام. دي نقرة ودي نقرة تانية خالص وبالمناسبة عايزين نأكد على نقطة هامة جدا. ايوة المسلمين بيؤمنوا ان الله عز وجل انزل كتابا اسمه التوراة على سيدنا موسى عليه السلام - 00:12:04

هل التوراة اللي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى؟ هي اسفار موسى الخمسة؟ لأ. امال ايه؟ ايه اسفار موسى الخمسة؟ وايه اسفار الكتاب المقدس دي اصلا في الغالب من الناحية النقدية من الناحية التاريخية هذه اسفار تم كتابتها في وقت متأخر من تاريخ بني اسرائيل - 00:12:21

اسرائيل غالبا بعد العودة من السبي البابلي. حاول اليهود ان هم مرة تانية يستعيدوا تراثهم ويستعيدوا مجدهم. وقال لك اول حاجة لازم نعملها هي اننا نعيد تكوين الاسفار المقدسة. ونعيد تكوين الشريعة ونعرف ما هي الوصايا والشراعة والاحكام اللي ربنا يولدها من - 00:12:41

اننا فبدأوا في تكوين هذه الكتب السفار موسى الخامسة وهكذا وهكذا. طب ممكن يكون في الاسفار اللي ما بين ايدينا دلوقتي بقايا من ارث نبوي سابق اه ممكن لكن هذا الارث النبوي السابق لم يتحول عن طريق التحريف الى الاصفار اللي ما بين ايدينا. لأ - 00:13:01

ده فيه ناس قعدت تكتب كتب وكان عندها مصادر كتير مختلفة قديمة. ممكن من ضمن هذه المصادر حاجات كانت ما زالت محتفظة بعض بقايا الارث النبوي. سواء عن سيدنا موسى والتوراة او انبياء بني اسرائيل التانيين. وهم استعانوا - 00:13:21

بهذه المصادر اللي احنا اصلا ما نعرفهاش. وجمعوا منها اسفار كتبهم المقدسة اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقتي عشان كده احنا لما بنيجي نتكلم عن اسفار الكتاب المقدس بنقسم الاسفار الى نوعين. اصفار مؤلفة واصفار محررة. اصفار مؤلفة - 00:13:41

يعني ايه؟ يعني زي رسايل بولس. كان بيكتب من دماغه. بيستجمع من دماغه. لكن اسفار محررة زي ايه؟ زي تقريبا كل العهد القديم والاناجيل الاربعة واعمال الرسل. ان الكاتب ما كانش بيجمع من دماغه او يمكن كان بيجمع من دماغه. لكن القضية ايه؟ ان هو - 00:13:59

اعتمد على مادة سابقة الوجود بيجيبها سواء بقى المادة دي نقلت له بالمشافهة فبيجبها من ذاكرته او من وثائق قديمة او مصادر قديمة ومراجع قديمة وبيجيب منها وبيكتب بيرتب وبيظبط وبيبدل وبيغير وبيكتب. فكل اسفار العهد القديم تقريبا هي كتب محررة - 00:14:19

جيل الاربعة كتب محررة واعمال الرسل ايضا. الكتب المؤلفة هي الرسائل والرؤية. وزي ما قلت قبل كده الفارق الرئيسي ما بين المؤلف والمحرر هو ان الكتاب المؤلف بيعتمد في الاساس على افكاري الشخصية. لكن الكتاب المحرر ان انا عندي مادة - 00:14:42

حاول استفيد منها واكتب كتاب جديد. طبعا كل ده بيذكرنا بقول الله عز وجل فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. نقطة كمان حابب اقولها فيما يخص الجانب التاريخي - 00:15:02

النقدي الموضوع ده له قصة والمفروض ان احنا نفهمها. في الاصل الكنايس الكبيرة كانت يا اما الكنايس الارثوذكسية الشرقية يا اما الكنيسة الكاثوليكية الغربية والمفروض ان المسيحيين كانوا نوعا ما كلهم يعني ما فيش ما بينهم انشقاقات وصراعات - 00:15:22

كبرى لغاية ما جه مجمع خلقي دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين وحصل خلاف كبير ما بين الشرق والغرب. فالشرق سموا نفسهم الارسوزوكس والغرب سموا نفسهم الكاثوليك. لكن الشرق والغرب كانوا هم الاتنين متفقين على مبدأ واحد. ان الديانة المسيحية ديانة قائمة على فكرة التقليد - 00:15:42

زي ما شرحنا قبل كده. فاحنا بنقلد اللي سبقونا اللي سبقونا هم اللي نقلوا لنا الدين. طبعا المفترض ان ما دام المسيحيين عندهم الفكرة دي فيبقى المفروض يكون عندهم بقى تصور للسند. واتصال السند وصحة لأ خالص - 00:16:02

هي مجرد افكار نظرية الدين الحق هو الذي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه. طيب هل احنا بالفعل اتنقل لنا اللي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه هم بيدعوا ده وبيقولوا ان اباء الكنيسة هم اللي نقلوا اللي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه. طب فين بقى الاسانيد واتصال - 00:16:20

ومعايير دراسة هذه الاسانيد والاخبار المنقولة بالاسانيد ما فيش ما فيش ما فيش. هي مجرد فكرة وادعاء فالمهم ان الارسوزوكس

والكاثوليك كان عندهم نفس الفكرة دي. كل واحد فيهم رغم ان هم بيكفروا بعض وحرموا بعض. وقالوا انا اللي هدخل الجنة انت مش داخل - 00:16:40

الجنة والتاني قال له نفس الكلام لكن في النهاية هم الاتنين بيدعوا ان احنا كنايس تقليدية وبنقبل التقليد وماشيين على منهج باقي اللي قبل مننا. طبعا تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في الغرب اصبح تاريخ معروف. وازاي ان الكنيسة الكاثوليكية تجبرت وتسلطت على البلاد والعباد. وبقت - 00:17:00

الدخلة في الاقتصاد وبقت داخلة في السياسة وبقت بتتحكم في الملوك وتحرك الجيوش وهكذا. الشعب المسيحي العامي عوام المسيحيين خلاص كانوا زهقوا من القبضة الحديدية للكنيسة عليهم. وقامت ما يسمى بالثورة البروتستانتيه. بروتستانت بروتستانت يعني - 00:17:20

يعني معترضين على الكنيسة وعلى سياسات الكنيسة وهكذا. المهم ان البروتستانت مع الوقت قالوا يا جماعة احنا مش عايزين نقع فيما وقعت فيه الكنيسة. نقعد ندعي بقى كلامه وما عليهوش دليل ونقول ان هو ده الدين ونلزم به الناس لأ - 00:17:40

احنا عايزين نضع قواعد وضوابط واصول على اساسها نقدر نفرق ما بين الحق والباطل ونعرف ايه الدين وايه اللي مش من الدين وهو معنى النقد بالدال. النقد يعني الفرز. يعني انت عندك حق وباطل وتريد ان تفرز الحق عن الباطل - 00:17:57

تترك الباطل ترميه بعيد وتلتزم بالحق فبدأوا يتكلموا في نقد التراث المسيحي. نقد التراث المسيحي على رأسه النقد الكتابي. نقد الكتاب المقدس لان البروتستانت كان عندهم مشكلة زي ما قلنا مع الكنيسة الكاثوليكية ان الكنيسة الكاثوليكية كانت بتقول ان فيه بعض الاسفار هي ضمن الكتاب المقدس - 00:18:17

اللي هي الاسفار القانونية التانية اللي موجودة في الترجمة السبعينية اليونانية لكنها غير موجودة في النص العبري. البروتستانت وجدوا ان الكنيسة الكاثوليكية بتبني عقائد على نصوص موجودة في الاسفار القانونية التانية. فكان عندهم فكرة صكوك الغفران وزوايد فضائل قديسين وعقيدة المطهر. وانا - 00:18:41

امتى عن الموضوع ده بالتفصيل؟ هحاول احط لينكات تحت في وصف الفيديو على قد ما اقدر. فالمهم في النهاية البروتستانت قالوا طب الاسفار دي هل فعلا هي جزء من الكتاب المقدس - 00:19:01

ولا لأ ووصلوا في النهاية ان احنا هنرفض هذه الاسفار وبعدين في النهاية بدأ يتكون ما يسمى علم النقد الكتابي. النقد الكتابي يعني ايه؟ يعني احنا عندنا تراث متعلق بالكتاب المقدس ونحن نريد ان نفرز الحق عن الباطل فيما يخص هذا التراث - 00:19:11

الى ما هو الحق فيما يخص عقائدنا بالكتاب المقدس فالمهم ان العلماء قسموا النقد الكتابي الى قسمين. قسم اسمه النقد الاعلى وقسم اسمه النقد الادنى. النقد الاعلى هو المتعلق بكل الاسئلة التي تدور حول السفر او الكتاب. من الذي كتب هذا الكتاب؟ متى كتب هذا الكتاب؟ اين كتب - 00:19:31

هذا الكتاب ما هي المصادر التي اعتمد عليها عندما كتب الكتاب وهكذا. كل الاسئلة دي اللي حوالين الكتاب وحوالين نص وفهم النص ده نقد اعلى. طب النقد الادنى يسمى ايضا النقد النصي. النقد النصي معناه تحقيق - 00:19:56

فقه النص نفسه ان انا ادرس مخطوطات الكتاب واقارن ما بين المخطوطات حتى اصل الى اقدم واصح شكل للنص او لو انا قدرت اعيد تكوين النص الاصلي. المهم ان شغلة النقد الادنى او النقد النصي اتأكد ان النص اللي انا باقراه ده هو بالفعل جزء اصيل - 00:20:16

من الكتاب وان مؤلف الكتاب بالفعل كتب النص ده. يبقى في النهاية بمجمل النقد الكتابي المفروض المسيحي الى الحق فيما يخص الكتاب المقدس. يبقى انا حددت النص وعرفت كل المعلومات المتعلقة بهذا النص حتى اصل - 00:20:37

الى الفهم الصحيح والتفسير الصحيح لهذا النص فيبقى بنيت ايماني المسيحي على الحق برافو. المشكلة بقى ان لما العلماء المسيحيين بدأوا يشتغلوا في النقد الاعلى والنقد الادنى وتطبيق النقد التاريخي على - 00:20:57

الكتاب المقدس فخرجوا بالنقد الكتابي نتايج النقد الكتابي كانت في اشياء كثيرة جدا مخالفة للايمان التقليدي الى الكنيسة. هم

للاسف او لسوء حظهم كان هدفهم من النقد الكتابي ان هم يوصلوا للحق - 00:21:13
ويتأكدوا ويتيقنوا من ان اللي هم عليه ده هو الحق. ويعرفوا يحددوا الحق من الباطل فيلتزموا بالحق. وصلوا في النهاية لايه؟ انه لا توجد معايير نقدر نتيقن من ان في اي حق في الموضوع اصلا. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني فيما يخص النقد الاعلى - 00:21:31
فيما يخص اسفار موسى الخمسة فيما يخص على سبيل المسال سفر التكوين. من الذي كتب هذا الكتاب؟ ما نعرفش مجهول. طب متى كتب برضو ما نقدرش نعرف تحديدا. طيب ما هي المصادر التي استقى منها النص؟ برضو ما نقدرش نعرف - 00:21:51
فوجدوا من خلال العلوم اللي هم وضعوها ان اللي احنا نقدر نتأكد منه واللي احنا نقدر نتيقن منه في ديانة المسيحية ضعيف جدا جدا وقليل جدا جدا ومحدود جدا جدا. ولعل اللي احنا نقدر نوصل له او نقدر نعرفه هيطلع في الاخر - 00:22:08
مخالف للايمان المسيحي التقليدي اللي احنا اتعلمناه. نرجع تاني لموضوع السند. احنا لو عاوزين نقول ان فيه اي كتاب الكتاب ده موحى به من الله ولا لأ؟ اول حاجة لازم نعرفه عن اي كتاب من الذي جاء بهذا الكتاب؟ محتوى الكتاب ده جه منين؟ مين اللي كتب - 00:22:28
طب وانا يهمني ايه اعرف مين اللي كتب الكتاب علشان اقدر اعرف هل هو مكتوب بوحي ولا لأ؟ طب هو يعني ما فيش طريقة تانية من خلالها اعرف ان الكتاب مكتوب بوحي ولا لأ؟ ده سؤال مهم. فيما يخص القرآن الكريم احنا عندنا رفاهية ان القرآن نفسه من - 00:22:48
من خلال دراسة نصه ومن خلال دراسة تاريخه تقدر تتأكد من خلاله هو انه كتاب موحى به من الله وهو نفسه قال لك على مين اللي كتبه؟ هو نفسه هيقول لك ان هو موحى به من الله وهو نفسه هيقول لك انه نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو نفسه هيدي لك وسائل - 00:23:08
من خلالها تقدر تتأكد هو من عند الله ولا لأ. والحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. شف الموضوع عظيم ازاي في الاسلام نسبة بقى لكتب اهل الكتاب لما تيجي تدرس كتب اهل الكتاب المشكلة الكبيرة انك لو اعتمدت على دراسة النص نفسه النص مش هيقول - 00:23:28
انه مكتوب بوحي من الله. النص مش هيقول لك مين اللي كتبه. ده في الغالب الاعم. فيما يخص اصفار الكتاب المقدس النص مش هيقول لك ازاي تتأكد ان موحى به من الله لانه ما ادعاش ده اصلا ابتداء. فيبقى في النهاية لا يوجد ادعاء - 00:23:48
خلي في نص الكتاب انه موحى به. فيبقى لازم نتحقق من ده بدليل خارجي. وهنعرف ازاي ده بدليل خارجي. ان احنا شف بقى هو مين اللي كتب هذا الكتاب؟ وهل كان نبيا ام لا؟ وهل هو ادعى ان هو كتب هذا الكتاب بوحي ولا لا؟ فهتبقى مسألة تاريخية نتحقق - 00:24:06
امنها. لما نيجي بقى ندور في المسائل دي فيما يخص الديانة المسيحية. اول سؤال من الذي كتب في مشكلة؟ احنا مش قادرين نتحقق من من الذي كتب. الشيخ رحمة الله الهندي بيأكد على نقطة في غاية الاهمية في كل الجزء ده. ايه هو؟ ان الادعاء وحده لا يكفي - 00:24:26
ان لابد من الدليل. يعني ايه الادعاء وحده لا يكفي؟ وهضرب مثال في غاية الاهمية احنا لما نيجي نتكلم عن القرآن الكريم هل القرآن الكريم بيدعي ان موحى به من الله؟ اه القرآن بيقول القرآن بيقول لنا ان موحى بي من الله فيه عشرات - 00:24:46
الايات. عند الشخص المحقق مجرد الادعاء لا يكفي. لذلك القرآن بيعطي لك طرق مختلفة ازاي تتأكد انه من عند ربنا. من ضمنها على سبيل المثال التحدي قرآني ان نأتي بمثل القرآن. ان نأتي بمثل سورة من سور القرآن. دي من ضمن الوسائل القرآن اشار اليها علشان تقدر تتأكد انه من عند - 00:25:02
لا طيب يبقى احنا لما نيجي نتكلم عن الوحي على الاقل نلاقي ادعاء وبعدين نتحقق من صحة الادعاء. طب بالنسبة لاسفار الكتاب المقدس نكتشف ان مجرد الادعاء غير موجود. لما نيجي بقى نتكلم عن كتبة الاسفار هو مين اللي كتب؟ هنلاقي ان النصارى واليهود بيدعوا اصفار - 00:25:25

الخمسة كتبها سيدنا موسى. الاناجيل الاربعة كتبها متى ومرقص ولوقا ويوحنا. ايوة ايه الدليل؟ كيف نستطيع ان نتثبت من ذلك ما فيش طب هل مجرد الادعاء يكفي؟ وخلي بالك احنا في عندنا نوعين من الادعاء. ولنفترض ان ده سفر من اسفار الكتاب المقدس. كويس ؟ لو احنا بنتكلم - 00:25:45

عن من الذي كتب هذا السفر فيه عندنا يا اما دليل داخلي او دليل خارجي. دليل داخلي يعني ايه ؟ يعني النص نفسه بيصرح بمن الذي كتب. لو النص نفسه بيصرح يبقى احنا هنبتدي بقى ندور نتأكد من صحة الادعاء. طب لو النص نفسه لا يصرح بالكاتب. يبقى - 00:26:06

احنا بنتكلم عن كتاب من خلال نصه كاتبه مجهول. وهنضطر بقى ندور بقى على ادلة خارجية علشان نحاول نعرف المجهود ده هنقدر نعرفه ولا سيظل مجهولا في حال اسفار الكتاب المقدس اغلب الاسفار ليس عليها دليل داخلي - 00:26:29

تدل على الكاتب فهي في الاصل اسفار مجهولة الكاتب. ثم لا نجد الادلة التاريخية اللي بتزيل هذه الجهالة الكلام ده مهم. طب بالنسبة لبعض الاسفار التانية التي تدعي ان شخص معين كتبها. زي مسلا بعض النصوص اللي موجودة في الرسايل - 00:26:49

او بعض النصوص اللي موجودة في العهد القديم ان انا فلان كتبت الرسالة او ده مزمور لداوود او ده نشيد لسليمان الادعاء وجود يبقى لابد ان نتحقق من صحة الادعاء. لما نيجي نتحقق من صحة الادعاء هنصل لحالة من تلاتة. اولا يا اما - 00:27:09

الدعاء ده يكون صحيح وده ما بيحصلش ما فيش ادلة بتسبت ده. فالادعاء وحده لا يكفي. الحالة التانية ان الادعاء ده باطل. وهذا كذب وغش وتزوير وفي ادلة بتدل على ذلك. والحالة التالتة ودي حالة نادرة ان الاسم لا يدل على علم معين. يعني مسلا - 00:27:29

الصفر ده كتبه يوحنا. يوحنا مين بالزبط؟ فيه عشرميت واحد اسمه يوحنا. فبالتالي اه هو بيدلنا على اسم لكن لا يفيد على ام شخص معين وما عندناش الادلة التاريخية اللي تخلينا نوصل انه العالم الشخصي المعين. فيبقى وجود اسمه زي عدمه. حلو اوي. فيه بقى مشكلة - 00:27:49

جوهرية الكتب المقدسة اليهودية مجموعة ضمن ادب يهودي والكتب المقدسة المسيحية ضمن مجموعة ادب مسيحي يعني ايه؟ يعني احنا لما بنرجع مرة تانية لمشكلة قانون الكتاب المقدس بنعرف على سبيل المثال ان المسيحيين كانوا يعرفوا - 00:28:09

اناجيل كتير غير الاناجيل الاربعة اللي هم اختاروها. وكان عندهم كتب اعمال كتير غير كتاب اعمال الرسل اللي هم تاروك. وكان عندهم رسايل كتير وكتب رؤيا كتير غير الرسايل اللي هم اختاروها وكتاب الرؤية اللي هم اختاروه - 00:28:29

كذلك بالنسبة للادب اليهودي. كان فيه اسفار كتير هم اختاروا من ضمنها الكتاب المقدس اليهودي او قايمة الاسفار الموجودة في الكتاب المقدس اليهودي اللي ما بين ايدينا النهاردة. دلوقتي حاليا بنقدر نعرف ان الادب المسيحي والادب اليهودي - 00:28:49

يمكن تقسيمه الى تلات اقسام رئيسية. القسم الاول الكتابات او الكتب او الاسفار القانونية. الكتب القانونية الكتب الموحى بها من الله! ده اول قسم. القسم الثاني كتب صالحة للقراءة وكتب صالحة ان احنا نتعلم منها. لكنها ليست قانونية - 00:29:09

وليست موحى بها من الله. القسم التالت كتابات من حولة كتابات مزورة كتابات مزيفة كتابات لا ينبغي للمؤمن انه يتعلم منها اي حاجة. واللي فيها معلومات في الغالب خاطئة. ده اللي عليه المسيحيين دلوقتي فيما يخص الادب المسيحي القديم وده اللي عليه اليهود دلوقتي فيما يخص الادب اليهودي. فيه عندهم - 00:29:29

كتب قانونية وفي عندهم كتب صالحة للتعليم والقراءة وفي عندهم اسفار منحولة مزورة. وكذلك النصارى. احنا دايما بنسأل سؤال في غاية الاهمية ما هي المعايير؟ ما هي القواعد؟ ما هي الضوابط؟ ما هي الادلة؟ ما هي البراهين؟ ما هي الحجج - 00:29:53

اللي بتخليكم قادرين تفرقوا ما بين الكتاب المقدس والكتاب اللي مش مقدس الكتاب الحقيقي اللي كتبه نبي من الانبياء والكتاب المزور الذي يدعي انه كتبه نبي من الانبياء. ايه ده - 00:30:12

ايه كتب مزورة بتدعي ان كتبها نبي من الانبياء او كتبها رسول من رسل المسيح. والكنيسة قالت ان ده كدب وتزويد او اليهود قالوا ان دي كتب منحولة مزورة ما كتبهاش موسى فعلا. ما كتبهاش النبي ده اه فيه كتير. يبقى من هنا بقى بنعرف ايه - 00:30:28

من هنا بنعرف ان حتى لو الصفر ده بالنسبة للادب المسيحي لو الصفر ده بيدعي ان كاتبه واحد من رسل المسيح هذا ادعاء وحده لا

يكفي. وبالنسبة للادب اليهودي لو جبنا اسفار هي بتدعي ان كاتبها سيدنا موسى او كاتبها اشعيا او كاتبها اي - 00:30:48
حد من الانبياء مجرد الادعاء لا يكفي ليه؟ لان النصارى بالفعل حكموا على هذه الكتب انها مزورة. اليهود بالفعل حكموا على هذه الكتب انها مزورة. رغم الادعاءات اللي فيها. يبقى الادعاء وحده لا يكفي ده لو موجود اصلا. لان فيه اسفار ما فيهاش اصلا مجرد - 00:31:08
بالادعاء. هنا بقى الشيخ رحمة الله الهندي بيأكد على النقطة اللي انا لسة قايلها دي ان في كتب كتير بتنسب نفسها لانبياء العهد او لتلاميز ورسل المسيح واليهود والنصارى حكموا عليها انها كتابات مزورة. بنرجع برضه نسأل سؤال مهم جدا. طب اذا كان اليهود حكموا على كتب - 00:31:28
انها مزورة وقبلوا كتب. الكتب اللي قبلوها دي اكيد عندهم ادلة خلتهم يقبلوها في الواقع لا تجد. ايه يتبعون الا الظن يعني ايه؟ يعني هم بيظنوا ان الكتب اللي هم اختاروها كتبها رسل وتلاميذ المسيح فعلا. او كتبها انبياء العهد القديم فعلا - 00:31:48
ان الكتب اللي هم رفضوها وان الكتب اللي هم قالوا عليها مزورة ومنحولة هم بيظنوا ان هي بالفعل مزورة ومنحولة. بل ان في نقطة في غاية الاهمية. بعض البروتستانت للاسف الشديد او لسوء حظهم يعني حاولوا يحطوا قواعد وضوابط. الكلام ده اتطبق على الاسفار - 00:32:08
مزورة المنحولة المزيفة فيبقى ده دليل انها مزورة ومنحولة ومزيفة. وده اتطبق على الكتب المقدسة القانونية يبقى ده دليل انها كتب مقدمة بسة قانونية. النقطة دي انا قلتها كتير جدا جدا وهفضل اكررها. اي شرط او قاعدة بيضعها المسيحي علشان يثبت بها ان - 00:32:28
الكتب دي منحولة او مزورة سيجد انها بتنطبق ايضا على الكتب اللي هو قابلها. واي شرط المسيحي هيضعها علشان يقول هو ده شرط القبول هيجد ان الشرط ده بينطبق على الاسفار اللي هو رفضها. وعملنا فيديوهات كتير عن الموضوع ده - 00:32:48
عاملين قايمة طويلة عن موضوع القانون والمشاكل اللي حوالين القانون. لذلك في النهاية نهاية الحال المسيحي لا يملك الا انه يسلم لما قبلته الكنيسة. وكذلك اليهودي لا يملك الا انه يسلم لما قبله اليهود. مع التأكيد مرة تانية ان اليهود - 00:33:04
وما بينه وبين بعض خلافات حول القانون والنصارى ما بينهم وبين بعض خلافات حول القانون. وما زال ده موجود الى اليوم. وكل ده زي ما قلت قبل كده من اكبر - 00:33:24
الادلة على الاطلاق. ان ده دين باطل. ومليان مشاكل وحصل له تحرير فهنا الشيخ بيقول والله ده فيه حاجات انتم رفضتوها وهي منسوبة الى موسى او بتدعي ده وانتم حكمتم عليها بالتزوير. يبقى مجرد الادعاء - 00:33:34
ليس دليلا فقال لك برضو نفس الكلام بالنسبة لكتب النصارى. انا جيل ورسائل ورؤى كثيرة منسوبة الى المسيح عليه السلام والتلاميذ. والمسيحيين بيقولوا ان هذه الكتب من الاكاذيب المصنوعة. طبعا انت بقى لو عاوز تعرف طب ايه هي الكتب دي؟ انت بس لو دورت ايه؟ العهد القديم - 00:33:50
العهد الجديد يعني ايه ابو كريفا العهد القديم؟ يعني الاسفار التي تم رفضها فهي ليست من العهد قديم. لكن هي المقصود يعني ايه؟ ان ده التراث اليهودي اللي محطوط تحت عنوان ابو بكريفا. ابو كريفا يعني كلمة بتستخدم الان - 00:34:11
بمعنى من حول او مزيف او مزور. ففيما يخص الادب اليهودي في العهد القديم وفيما يخص الادب المسيحي في العهد الجديد. انا طبعا لان تخصصي اكتر في موضوع المسيحية فعندي مراجع فيما يخص العهد الجديد بالعربي. دي سلسلة عملها واحد اسمه - 00:34:31
اسكندر الشديد هي العهد الجديد. جزء عن الاناجيل المنحولة وجزء عن الاعمال والرسائل المنحولة. وجزء عن الرؤى المنحولة. لو جينا على سبيل المسال المثال لا الحصر لو بصينا على الاناجيل المنحولة هنلاقي ده الفهرس فهرس المحتويات قال لك - 00:34:51
في اولا اناجيل طفولة انجيل توما انجيل يعقوب فيبقى ده كتاب منسوب لتومة تلميذ المسيح. وده كتاب منسوب ليعقوب تلميذ انجيلا الام انجيل بطرس وانجيل نيقوديموس بطرس تلميذي قديم واستلميذ انجيلان غنوصيان انجيل توما تلميذ انجيل يوحنا

تلميذ خلي بالك في بعض الكتابات تجد مش - 00:35:11
منسوب لحد انجيل الطفولة العربي لكن دي كتابات بتنسب انجيل توما يعني هي بتدعي ان كاتبها توما ده موجود في الصفحة رقم واحد وعشرين ادي اهو جيل توما الاسرائيلي صفحة رقم واحد وعشرين. هذا النص يحمل عنوان طفولة الرب يسوع في مخطوط سرياني. بغض النظر هنا بيقول لك ايه؟ بقلم - 00:35:36
فيلسوف اسرائيل. هنا بيقول لك لا علاقة لهذا الانجيل بانجيل توم الغلوص يعني ده انجيل وده انجيل. المهم يعني. شف بدايته ايه؟ كتاب توما الاسرائيلي فيلسوف في الاشياء التي صنعها الرب وهو لا يزال طفلا. انا توما الاسرائيلي الامة. اتوجه اليكم انتم جميعا الذين عرفتم عن اخطاء - 00:35:56
تانيين لتعلموا روائع طفولة ربنا يسوع المسيح وما صنعه بعدما ولد في بلادنا ها هي بداية ذلك هو بيدعي انه ايه؟ تومة. طب سبك من ده لان هنا مش واضح اوي هو توما مين توما مش موضح بالزبط. ممكن يكون تومة التلميز ممكن يكون واحد غيره - 00:36:16
طيب لكن عايز االكد ان مجرد الادعاء ده مش موجود اصلا في الاناجيل الاربعة. شف مسلا الانجيل الغنوصي بتاع انجيل توما في مية تلاتة سبعين. ادي الانجيلان الغنوصيان وادي انجيل توما مكتوب هنا ايه؟ الكلمات الخفية ليسوع الحي. كاتب لك هنا ايه؟ هذه هي الكلمات الخفية التي - 00:36:33
التي قالها يسوع الحي ونسخها ديدم يهوذا توما. نشوف مثلا انجيل يعقوب التمهيدي في الصفحة رقم واحد وتلاتين. ادي اهو انجيل يعقوب تمهيدي هنا بيقول ايه ؟ ده المقدمة بتاعة آآ اسكندر شديد ده يقدم المؤلف نفسه وقد يكون يهوديا متنصرا من الشتات شقيق - 00:36:53
يسوع من زواج اول ليوسف. في اخر الانجيل خالص بيقول ايه بقى؟ انا يعقوب الذي كتب هذه القصة لجأت الى الصحراء يبقى انت تمرد اثاره في اورشليم المدعو هيرودوس ولم اعد الا بعدما هدأت البلبلة. انني احمد الله الذي منحني مهمة كتابة هذه القصة لتكن - 00:37:13
النعمة مع الذين يخشون سيدنا يسوع المسيح الذي له المجد والقوة مع الاب الابدي والروح القدس المحي الان ودائما والى ابد الابدين امين. اللي انا عايز اوصله في النهاية ان مثل هذه الكتابات اللي الكنيسة رفضتها على الاقل فيها اسماء. بتقول مين اللي كتبها؟ وده - 00:37:33
غير متوفر في الاناجيل الاربعة وغير متوفر في اغلب اسفار العهد القديم. خلي بالك برضو من ضمن النقاط اللي بيأكد عليها الشيخ رحمة الله الهندي خلاف ما بين اليهود ما بينهم وبين بعض. والنصارى ما بينهم وبين بعض حول عدد الاسفار ينفي وجود سند متصل. لو كان فيه - 00:37:53
سند متصل لو كان فيه تاريخ حقيقي صحيح موثوق يدلنا ما كانش حصل خلاف. وهو ده اللي حصل مع المسلمين انه اي خلاف بسيط كان دار ما بين الصحابة حول السورة دي من القرآن ولا مش من القرآن؟ كان بيزول فورا بايه - 00:38:14
ان باقي الصحابة يجتمعوا ويقروا وعندهم اليقين. ده من القرآن وخلص الكلام. المصحف ده بيمثل القرآن بيمثل القرآن. خلص الكلام. لذلك انا دايما باقول عايز تعرف الفرق ما بين دين الحق واي دين تاني باطن شف المسلمين واقعهم عامل ازاي ؟ وشف - 00:38:34
غير المسلمين واقعهم عامل ازاي ؟ يا اخي ده حتى المسلمين عندهم الروايات ان لما جه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ينسخ المصحف اللي جمعه سيدنا ابو بكر الصديق ويعمل منه نسخ. الصحابة كانوا بيقولوا له ايه؟ ادرك المسلمين قبل ما يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى - 00:38:54
ضرب بهم المثل لانه معروف اليهود ما بينهم وبين بعض اختلفوا حول كتبهم ازاي؟ والنصارى ما بينهم وبين بعض اختلفوا على كتبهم ازاي اليهود اتهموا النصارى والنصارى اتهموا اليهود. فين مع كل ده؟ اتصال السند. المسلمين عندهم اجماعات على حاجات - 00:39:14
كتير. في المقابل تجد ان اهم اركان الديانة عند اهل الكتاب اليهود والنصارى ما عندهمش فيها اجماع. وهو ده عيب ما يظهر الباطن

لان لو كانت الادلة التي تقود الى الاجماع موجودة كانوا اجتمعوا لكن هذا التشتم - 00:39:34
والاختلاف حول هو ده المفروض يبقى ضمن الكتاب المقدس ولا لأ؟ من اكبر الادلة على غياب الادلة. فهنا قال لك يا عم ده فيه طب كنيسة بتقبلها والتانيين بيرفضوها. ده في حد ذاته دليل على ان ما فيش سند متصل ما فيش الادلة التي تؤدي الى الاجماع. هنا الشيخ رحمة - 00:39:54
والله الهندي بيأكد على نقطة تانية. فاذا كان الامر كذلك فلا نعتقد بمجرد استناد كتاب من الكتب الى نبي او حواري انه الهامي او واجب التسليم. يعني ايه؟ يعني ما ياكلش معنا مجرد النسبة. ما ياكلش معنا مجرد الانتساب. ايه ده الكتاب ده بتاع مين؟ ده بتاع متى؟ مرقص له قوي - 00:40:14
ايه الدليل؟ ها الدليل؟ ده التوراة اللي كتبها سيدنا موسى ايه الدليل؟ مع التأكيد على ان اغلب الكتب دي لا تدعي اصلا فتحتاج الى دليل ايه الدليل الخارجي؟ ما فيش دليل. طيب. وكذلك لا نعتقد بمجرد ادعائهم بل نحتاج الى دليل. ما هو هنا بيقول لك الحالتين يا اما - 00:40:34
الكتاب نفسه بيدعي برضو نحتاج دليل. يا اما الكتاب ما بيدعيش وهم اللي بيدعوا وبرضو نحتاج دليل. هنا الشيخ بيقول يعني احنا طلبنا منه كتير فين السند فين السند؟ فقال لك اعتذر بعض القسيسين في محفل المناظرة التي كانت بيني وبينهم فقال الجملة دي تتبروز - 00:40:54
ان سبب فقدان السند عندنا. وقوع المصائب والفتن على المسيحيين الى مدة ثلاثمائة وثلاثة عشر سنة. والله العظيم لو انت ادركت الجملة دي ومدى معناها هتعرف ان اه الاديان دي رسالة موسى عليه السلام - 00:41:14
لم توجد لتبقى. رسالة عيسى عليه السلام لم توجد لتبقى. وان اكيد مع هذه الظروف اكيد اكيد لازم الديانة حرف وعلشان كده الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم. علشان يرجعهم تاني للعقيدة الصحيحة والايمان الصحيح والدين - 00:41:34
الصحيح. هنا هو بيتكلم عن النصارى سبب فقدان السند عندنا وقوع المصائب والفتن على المسيحيين الى مدة ثلاثمائة وثلاث عشر سنة فهو يقصد ايه؟ لما بنشوف التاريخ المسيحي وهذا لا يخفى على احد اصلا. يعني اي مطلع على التاريخ المسيحي هيعرف ان وقوع المصايب - 00:41:54
والفتن من اهم اسباب ضياع المسيحية وتحريفها. وفي نفس الوقت اللي بيطلع على تاريخ اليهود هيعرف ان وقوع المصايب والفتن من اهم اسباب انحراف اليهودية وتحريفها. لما بنيجي نتكلم عن النصارى بنلاقي ان من البداية المسيح بعث وفلسطين كانت تحت - 00:42:14
الاحتلال الروماني. والرومان كانوا كده كده بيضطهدوا اليهود. لان كانت فيه احداث قبل بعثة المسيح عليه السلام. وثورة المكابيين وحوارات كتيرة كده. فالمهم ان لما تشوف تاريخ اليهود هتلاقي ان فيه مرحلة حاسمة اسمها السبي البابلي اللي حصل فيها دمار اورشليم - 00:42:34
من ساعتها واورشليم دي كانت بتدمر كتير. وهو ربنا كان بيعاقب اليهود بسبب انحرافهم عن اتباع الوصاية والشرائع والاحكام ربنا بيسلط عليهم اعدائهم. فاول واحد واكبر واحد عمل كده كان نبوه خد نصر. لما دخل اورشليم ودمرها وهدم الهيكل وسواها بالارض - 00:42:54
وساباهم وخدهم اسرى الى بابل العراق. بعدين رجعوا من السبي وحصلت احداث تاريخية تانية كتير كزا مرة كان بييجي حاكم يدخل فلسطين يجيب عليها واطية. ويسويها بالارض ويدمرها. تقريبا الكلام ده حصل تلاتة او اربع مرات - 00:43:14
في التاريخ اليهودي منهم اخر مرة اللي تمت في التاريخ المسيحي واللي المسيحيين قالوا ان المسيح اتنبأ بها. حصل في القرن اول ميلادي دمار الاورشليم. وكانوا كل شوية لما يحصل دمار يحاولوا يبنوا تاني. يحصل دمار يحاولوا يبنوا تاني. لكن بعد الدمار اللي حصل - 00:43:32
بعد رفع المسيح عليه السلام للسما ما قامتلهمش قومة تاني. فيبقى اصلا المسيحيين لان المسيح عليه السلام كان رسولا الى بني

اسرائيل بني اسرائيل كانوا اصلا تحت اضطهاد. ولما خرجت المسيحية من رحم اليهودية بقى اليهود بيضطهدوا النصارى والرومان - 00:43:52

اضطهد اليهود والنصارى. وبعدين حصل بقى واقعة تدمير الهيكل الاخيرة دي فتقريبا قضت على اليهود خالص ففضل النصارى. النصارى بقى كان فيه ما صنع الحداد مع الامبراطورية الرومانية لغاية النصف الاول من القرن الرابع الميلادي. وطبعا فكرة الاضطهادات اللي حصلت للمسيحيين معروفة وكتب عنها المؤرخين النصارى - 00:44:12

وكتب عنها يساويوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة. الرومان كانوا مبهدلين النصارى اخر بهدلة. وكانوا بيحاربوهم وكانوا بيموتوهم وكانوا بيحرقوا المقدسة. كل دي ظروف يعني لو الدين فضل محافظ على نفسه مع كل هذه المصائب والفتن تبقى معجزة - 00:44:39

ما الامبراطور قسطنطين قال لك خلاص يا جماعة عدد المسيحيين كان كبير وقال لك يعني الموضوع ده عامل فتنة بلاد لم تستقر بهذه الطريقة. فقال لك خلاص احنا هنقبل المسيحية كديانة في الامبراطورية الرومانية. بل لعل وعسى ده احنا هنخليها الديانة الرسمية - 00:44:59

وانا هبقى مسيحي الامبراطور يعني وعملوا بقى المجامع المسكونية ومن وقتها بقى في رخاء والدنيا زي الفل. لكن طبعا مع دراسة التاريخ المسيحي تتيقن بما لا يدع مجالا للشك ان العقيدة المسيحية انحرفت انحراف كبير جدا جدا جدا. وعلى رأس هذا الانحراف في القرن السادس الميلادي - 00:45:19

خلاص الدنيا اتأهلت لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فمقته معربهم واعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب شوية كده مسيحيين كانوا فعلا لسه - 00:45:39

على المسيحية الحقيقية وكانوا قلة قليلة مضطهدة ومتبعترين كده في الارض. لان احنا لان المسيحيين كانوا وصلوا لمرحلة في القرن حمص الميلادي بعد آآ الانشقاق اللي حصل في مجمع خلقي دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين ميلادية القرن الخامس. الغرب مع الامبراطور - 00:45:53

كوريا كانوا كاثوليك بيضطهدوا الشرق المسيحي. ودي كانت من ضمن اسباب النصارى في مصر فرحوا فرحا شديدا بالفتح الاسلامي لان الفتح الاسلامي رفع عنهم الظلم المسيحي الكاثوليكي الروماني. المهم في النهاية بتيجي تشوف ان - 00:46:13

عل وعسى اليهودية يعني كانت شدة حيلها شوية لغاية ايام سيدنا داود وسليمان. لكن قطعا بعد السبي البابلي لأ الدنيا اتدهورت وفقدوا كتبهم واتحرقت كتبهم ومقدساتهم ضاعت. وكزا مرة كانوا بياخدوا على قفاهم جامد. لا يمكن مع كل هذه المصايب - 00:46:33

والفتن ان هم يحافزوا على كتبهم ويحافزوا على دينهم. كذلك النصارى استمر هذا الكلام. لما تشوف بقى التاريخ الاسلامي تجد اه المسلمين كانوا في البداية تلتاشر سنة ولا اكتر مضطهدين مستضعفين لكن بص على القصة في اواخرها. النبي محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:53

رجع المدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل حجة الوداع وكان معه مائة الف صحابي. وخلاص كانوا المسلمين ثروة على جزيرة العرب وبدأوا في تكوين امبراطورية حتى مع بعد موت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وظهرت حروب الردة برضه - 00:47:13

مين انتصروا وبدأوا يتوسعوا اكتر واكتر. فالمسلمين في اهم مراحل تاريخهم كانوا قوة عظيمة وهذه القوة هي اللي حافزت على الدين. ما كناش قلة قليلة مضطهدة من كل من هب ودب - 00:47:33

علشان كده المسلمين بهذه القوة عملوا مدارس علمية وحافظوا على دينهم واصلوا لدينهم ويدونوا تراثهم ودونوا تاريخهم وحافظوا على كل ما يجب الحفاظ عليه عشان يضمنوا ان هم على الدين الحق. وان اللي هم عليه ده - 00:47:53

والحق هو الاسلام الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. الجملة دي

في غاية الاهمية فقدان السند عندنا سببه وقوع المصائب والفتن. على اليهود والمسيحيين. اليهود من اول السبي البابلي وانت طالع - 00:48:13

لغاية بعثة المسيح وانت طالع لو احنا قلنا ان اليهود فضلوا دايما بياخدوا على دماغهم من اول السبي البابلي قائد بعثة المسيح ولما ظهر المسيح والمسيحية فضلوا ياخدوا على دماغهم لغاية القرن الرابع الميلادي. امتى الدين ده اتحفظ؟ خلي بالك - 00:48:32

ان اهم مصادر الديانة اليهودية واهم مصادر الديانة المسيحية. ظهرت في الفترة اللي هي من القرن تاني قبل الميلاد للقرن التاني بعد الميلاد الفترة الزمنية دي. اليهود لما وجدوا ان فيه ديانة اسمها الديانة المسيحية ده كان - 00:48:52

بالنسبة لهم ان لا احنا لازم نزبط دينا شوية. علشان اللي بيدعوا ان هم يهود دول وهم مش يهود. لا لازم نزبط الدنيا ونفصل كتبنا عن كتبهم ونفصل عقيدتنا عن عقيدتهم فعشان كده في اواخر القرن الاول الميلادي وخصوصا بعد دمار الهيكل لان زي ما قلت ان بعد - 00:49:12

والمسيح رفع للسما اورشليم اتدمرت مرة تانية. فقال لك لأ احنا لو ما زبطناش الدنيا الدنيا احنا احنا هنضيع. فقعدوا يحاولوا يجمعوا اللي يقدروا عليه في مجمع جميلا وكزا وكزا - 00:49:32

انت متخيل ان انت مسلا يكون معك كتبك المقدسة وبعدين ييجي واحد يهجم على بلدك ويدمرها ويساويها بالارض ويحرقها على كتبك وده منصوص عليه في تاريخ بني اسرائيل في العهد القديم. وبعدين ياخدك ويجليك برة بلدك. وتقعد مسلا تمانين سنة ماسبي ولا - 00:49:44

اربعين ولا الستين ايا كان يعني جيلين يعيشوا السبي وبعدين فجأة ترجع بلدك تحاول تبنيها من اول وجديد وتحاول تشوف هاي اللي ضاع منك واللي انت فقدته وان الكلام ده ما يحصلكشي مش مرة ولا مرتين تلاتة واربع مرات. الموضوع صعب. هنا الشيخ بيقول وتفحصنا - 00:50:04

في كتب الاسناد لهم. انا ما اعرفش ايه كتب الاسناد بتاعتهم دي. لكن غالبا هو يقصد الكتب اللي بتحاول تدافع عن الكتاب المقدس وعصمة الكتاب المقدس والكلام ده لو صح ان احنا نسميها كتب اسناد - 00:50:24

الواقع ان انت لو جيت سألت مسيحي والله يعني خليني اطلع على كتب الاسناد اللي عندك يعني. هيقول لك يعني ما فيش حاجة في دينا اسمه كتب الاسناد طب ويعني عند المسلمين ايه كتب الاسناد الكتب المسندة القرآن برواياته وقراءته المنقولة بالتواتر سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسندة - 00:50:36

والمنقولة بالتواتر. كتب السيرة المسندة. كتب الاسناد كتب الرجال كتب اللي فيها التاريخ والتراث ورونا. عشان كده انا دايما بقول بابسط طريقة تعرف من خلالها هو الاسلام دين الحق ولا لأ ؟ وقد ايه الاسلام بيبان جبل ضمن حاجات يعني متواضعة جدا. شف التراث الاسلامي بمقابل تراث الديانات الاخرى. انا - 00:50:56

بضرب مثال كل التراث المسيحي شاكب راكب من فوقه لتحته من ايام المسيح عليه السلام لغاية القرن الرابع الميلادي لغاية قبل ما اجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية يتلم في عشر خمستاشر مجلد بلا ادنى مبالغة - 00:51:22

كل التراس المسيحي على مدار تلات قرون الجيل الاول للمسيح واصحابه الجيل اللي بعده التابعين اللي هم الاباء الرسوليين بعد كده قباء القرن التاني وبعد كده قباء القرن التالت لغاية القرن الرابع. كلهم كل دول كل دول عشرة خمستاشر مجلد حجم كبير كده - 00:51:42

رفس مكتبة او يمكن نص رف في المقابل انا اكاد ازعم ان تراث المسلمين في القرون التلاتة الاولى يمكن لسه المسلمين لغاية النهاردة ما حصروهوش وان لسه فيه كتب لغاية النهاردة مخطوطة لسة ما اتطبعتش. واللي انا باقوله ده طلبة العلم عارفينه كويس - 00:52:02

وكل سنة بنلاقي رسايل ماجستير ورسايل دكتوراة في تحقيق كتب تراث ما كنتش اتبعت قبل كده متخيل! طبعا مش بيبقى فيها جديد. لان اللي عندنا كفة ووفى. بس هو تراث ضخم ضخم ضخم. انا متخيل ان فيه بعض التابعين - 00:52:20

مكتبة كتب وتملى مكتبة لوحده. الائمة الاربعة الامام الطبري ابن ابي الدنيا. ايه يا جماعة؟ طب بتتكلموا في ايه؟ في الاخر الشيخ بيأكد على قاعدة ان الظن في هذا الباب لا يغني شيئا. يا جماعة لازم نفهم ان احنا بنراهن على حياة ابدية اما جنة واما - 00:52:39
منار. ان الظن في هذا لا يغني شيئا. ما ينفعش انا عارف ان في ناس كتير بتقول لك يعني احنا عندنا وساوس وعندنا شكوك. والله دي كلها قلة علم وقلة تقوى وقلة عبادة. قلة علم في المقام الاول. انت لو بس يعني - 00:52:59
خدت شوية مجهود ان انت تقرا كتابين تلاتة في موسوقية القرآن كتابين تلاتة في موسيقية السنة الدنيا هتخلص لو بس شفت حال اليهود والنصارى هتتأكد بما لا يدع مجالا للشك احنا في مستوى ابعد من كده بكتير. ايش جاب لي جاب ما فيش مقارنة. هنا الشيخ بعد كده - 00:53:15
بيبتدي بقى يتكلم عن حالة توراة ومش عارف مين لكن انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو عشان مش عايز كل فيديو يكون كبير اوي. ان شاء الله في فيديو قادم هنتكلم - 00:53:31
ومعان كلامه فيما يخص كتب العهد القديم وبعدين فيديو اخر فيما يخص كلامه عن كتب العهد الجديد. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني - 00:53:41
ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا - 00:53:51
على بتريون او بيبالا او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 00:54:01
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:11